

من وجد مبلغ عند الصراف الآلي هل يجوز له أخذه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اذا مبلغا من المال عند ماكينة الصراف الآلي. وانتظرت صاحبها قرابة الساعة ولم يحضر. هل يجوز لي اخذها - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد ما وجدته يا اخي الكريم يسمى في الفقه الاسلامي باللقطة ولا جرم انك بما انك ولا جرم انك وجدتتها عند الصراف فهي اذا من اللقطة التي تتبعها همة اوساط الناس ولا جرم في ذلك - [00:00:20](#)

والواجب المتقدر شرعا على من وجد لقطة ذات قيمة ان يعرفها مدة سنة كاملة اذا التقطها ويكون تعريفها في مجامع الناس كل شهر مرتين او ثلاثا. فان جاء صاحبها ووصفها وصفا - [00:00:48](#)

دقيقا وغلب على ظنك انها له فانك تدفعها كاملة موفرة طيبة بها نفسك. ولا تطلب على هذا عوضا وان لم تعرف وان لم تعرف وان لم تجد صاحبها في هذه السنة - [00:01:08](#)

فانها لك اي تدخل في ملكيتك دخولا شرعيا. ولكن ان جاء في يوم من الدهر وعرفته فانك تردّها اليه. وان مت ولم يأتي احد يطالب بها فان انك تموت وذمتك منها بريئة - [00:01:28](#)

وكل هذا يدل عليه ما رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما سأله عن اللقطة اعرف - [00:01:53](#)

وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربك رافع الدماء فادها اليه. فادها اليه وفي رواية اخرى انه قال للسائل اعرف عفاصها وبكائها. ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها - [00:02:13](#)

الا فشأنك بها فيجب عليك يا من اخذت هذه النقود من عند الصراف ان تحتفظ بها سنة كاملة مع وجوب تعريفنا في مجامع الناس في غير المساجد. فتضع عنها اعلانا في بعض وسائل التواصل الاجتماعي - [00:02:40](#)

محددا الصراف او محددا البنك الذي وجدتتها عنده. ولا تسلمها لاحد الا اذا اخبرك بمقدارها فاعلن عنها في الواتس اب واعلن عنها في التويتر واعلن عنها في بعض الشبكات العنكبوتية - [00:03:00](#)

التي يردّها الناس كثيرا. واعلن عنها عند ابواب المساجد. ثم اذا مضت سنة ولم يأتيك كاحد فانها تدخل تحت ملكيتك. هذا هو ما قضت به الشريعة المباركة. فان قلت لن - [00:03:22](#)

استطيع او لن اتفرغ لتعريفها ومراعاتها حولا كاملا. فنقول اذا يكفيك ان تسلمها للبنك الذي وجدت وجدتتها عنده. فتكون امانة عندهم حتى يأتي من يسأل عنها او يكفيك ان تسلمها للشرطة او تسلمها للمحكمة في بلدك. فاذا سلمتها لجهة امنية - [00:03:42](#)

فان ذمتك حينئذ تعتبر بريئة ان شاء الله والله اعلم - [00:04:12](#)